

العاھل الأردني يؤكد خلال لقائه الشيباني رفض «الاعتداءات الإسرائيلية» على سوريا

عمان – (أ ف ب): أكد العاھل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقبله ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في عمان أمس الخميس رفض المملكة «الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، في وقت كثفت إسرائيل أخيرا وتيرة عملياتها داخل هذه الأراضي. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي إن الملك عبد الله أكد للشيباني «دعم الأردن لجهود الشقيقة سوريا في الحفاظ على أمنها واستقرارها وسيادتها على أراضيها»، مجددا تأكيد «رفض الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية».

وأضاف البيان أن اللقاء تناول «ضرورة تكثيف جهود خفض التصعيد في المنطقة والحفاظ على أمن الدول العربية وسيادتها، فضلا عن مجمل التطورات في الضفة الغربية والقدس وغزة». من جانبها، أكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي ونظيره السوري في بيان مشترك عقب لقاؤهما في العقبة «إدانة الاعتداءات والتوغلات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية»، مشددين على «ضرورة وقفها، باعتبارها انتهاكا صارخا لسيادة سوريا ووحدة أراضيها. وخرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والالتزامات إسرائيل بموجب اتفاقية فض الاشتباك لعام 1974». وشدد الوزيران على «ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية المحتلة، واحترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها».

ماكرون يتهم اليسار المتطرف بالسعي إلى «إسقاط الجمهورية»

باريس – (أ ف ب): ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الخميس بـ«أعمال تحريضية» نفذتها مجموعات من اليسار المتطرف، منها إياها بالسعي إلى «إسقاط الجمهورية»، وذلك إثر أعمال العنف والنهب التي تخللت السبت تظاهرات حاشدة رفضا لغلاء المعيشة. وقال ماكرون في ختام اجتماع عُقد في مقر الرئاسة وضم كل أجهزة الاستخبارات التي اتهمت بالتقصير في توقع حجم الحراك: «لقد شهدنا أعمالا سياسية، بل تحريضية، نفذتها مجموعات منظمة من اليسار المتطرف تهدف إلى إسقاط الجمهورية».

وأضاف: «هذا ما تتبناه هذه المجموعات (اليسارية المتطرفة)، التي تتسم بأقصى درجات الخطورة والعنف. وإلى جانب ذلك، هناك أعمال إجرامية ليست من النوع نفسه، علينا أيضا معالجتها بأقصى درجات الحزم». وتابع: «تم اعتقال آلاف الأشخاص، وسجن مئات آخرين، وستتواصل الجهود في هذا الإطار، لكن وزير العدل كان محقا في طلبه من النيابة العامة اتخاذ أقصى العقوبات». ومن المقرر تنظيم جولة ثانية من الاحتجاجات ضد غلاء المعيشة السبت في مختلف أنحاء فرنسا. وأكد ماكرون أنه لن يُسمح السبت إلا بالتظاهرات التي تنظمها النقابات. وقال إن «التوصية العامة هي عدم تنظيم أي تظاهرات في الأيام المقبلة. أما من يرغبون في مواصلة التظاهر، فإذا كانوا من منظمات نقابية، فسيقترح المحافظون مسارات بديلة. أما إذ لم يكونوا من منظمات نقابية، فسنمنعهم قدر الإمكان».

تقرير برلماني بريطاني يحذر من «ثغرات» دفاعية لمواجهة روسيا في القطب الشمالي



○ غواصة روسية.

ذلك «لا يمكن أن يعوض» النقص في السفن والغواصات البحرية. وأضاف أن تهديد الولايات المتحدة بسحب أعداد كبيرة من الجنود والمعدات من أوروبا يكشف مدى اعتماد المملكة المتحدة وغيرها من الدول الأوروبية الأعضاء في الناتو على واشنطن في «قرارات عسكرية حيوية»، مثل الدفاع ضد الصواريخ الباليستية وتنفيذ الضربات البعيدة المدى.

وفي هذا السياق، كشف الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع عن خطة لتعزيز مراقبة منطقة القطب الشمالي وتوسيع أساطيل كاسحات الجليد. من جهة، قال المتحدث باسم الحكومة البريطانية الخميس إن لندن اقترحت «تشريعات جديدة لتحديث قوانين تعود إلى 140 عاما، بما يمنح المملكة المتحدة أدوات أقوى لحماية بنيتها التحتية الحيوية تحت البحر».

في الاضطلاع بدور قيادي بفعالية، فعليه معالجة الثغرات الواضحة في جھوز قواتها البحرية الحالية». كما دعا الحكومة إلى تقييم جدوى هذه القوة وما إذا كان ينبغي لها «تركيز مواردها المحدودة على حلف شمال الأطلسي». وأضاف التقرير أن القوات المسلحة البريطانية تحتاج إلى إحراز «تقدم كبير» كي تكون مستعدة لأي هجوم محتمل من روسيا على دولة عضو في الناتو، وهو سيناريو حذر رئيس الوزراء السابق كير ستارمر في يونيو من أنه قد يحدث بحلول عام 2030. وحض نواب في البرلمان الحكومة على تقديم خطة توضح كيفية تحسين جھوز السفن الحربية التابعة لوزارة الدفاع بحلول عام 2030.

ورغم أن أبرز نقاط القوة البريطانية التدريب المنتظم لقوات المارينز الملكية في منطقة القطب الشمالي، حذر التقرير من أن

في سبيل حقوق الإنسان أو الديمقراطية. وكانت المحكمة الجنائية الدولية ضمن ثلاثة مرشّحين للقائمة النهائية هذا العام إلى جانب زعيم المعارضة التّرنّانسي توندو ليسو والشقيقتين الإيرانيّتين التّوأمن ترانه وروميّنا رحيمي كممثلتين عن الأشخاص الذين تلاحقهم السلطات الايرانية قضائيا. وتقوم الكتل النيابية في البرلمان الأوروبي بترشيح المتنافسين ويختار كبار أعضاء البرلمان الأوروبي الفائز. وسيقام حفل تسليم الجائزة في ديسمبر.

واعتقل ليسو، زعيم حزب «تشادима» المعارض في تنزانيا، في أبريل 2025، ويواجه عقوبة الإعدام في حال إدانته بتهمة الخيانة على خلفية اتهامه بالتحريض على مقاطعة انتخابات العام الماضي. وحكم على ترانه رحيمي (21 عاما) بالإعدام وعلى شقيقتها التّوأم روميّنا بالسجن 36 عاما، على خلفية مشاركتهما في احتجاجات مناهضة للحكومة في إيران.

تفعيل «قانون الحظر» لحماية المحكمة الجنائية الدولية من ضغوط واشنطن. وتمنح الجائزة التي تأسست عام 1988 وتحمل اسم المعارض السوفييتي أندريه ساخاروف سنويا لأفراد أو منظمات تقديرا لنضالهم

حرّة في المضى قدما بأداء مهمتها، بشكل مستقل، ومن دون ضغط أو تهريب». وتأمل بروكسل في استغلال المهلة الفاصلة قبل دخول العقوبات حيّز التنفيذ لمحاولة إقناع الولايات المتحدة بالتراجع، غير أنها تدرس في الوقت ذاته

وقال إنه «على استعداد لاتخاذ أي إجراءات لازمة» لضمان مواصلة المحكمة عملها. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في منشور أعقب إعلان الجائزة: «يتعيّن أن تكون المحكمة الجنائية الدولية



○ سوريون يشيعون ضحية الجريمة الإسرائيلية في قرية جملة بريف درعا الغربي. (أ ف ب)

مؤكدة أن قواتها ستبقى في المنطقة. وخاضت السلطات الجديدة مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، بهدف التوصل الى اتفاق أمّني، من دون إحراز أي تقدم بعد.

المنطقة العازلة المحاذية لهضبة الجولان التي تحتل معظمها منذ عام 1967، وصولا إلى جبل الشيخ الفاصل بين لبنان وسوريا. وأعلنت عزمها إقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب سوريا،

سبعة قتلى بضربات روسية على أوكرانيا عقب اللقاء بين مبعوث ترامب وبوتين



○ آثار استهداف روسي في إحدى مناطق خاركييف. (رويترز)

الضربات الروسية التي تُنفذ خلال الليل تشكّل دليلا على أن «لا تغيير» في موقف موسكو رغم إحياء الولايات المتحدة للجهود الدبلوماسية. وكانت القوات الجوية الأوكرانية أصدرت تحذيرا في الساعات الأولى من الصباح من «إطلاق مزيد من الصواريخ الباليستية باتجاه كييف» وحضت السكان على البقاء في الملاجئ. وكان ويتكوف توجه إلى روسيا بعد اجتماع عُقد الثلاثاء في أوصلو مع زلينسكي، بهدف تهدئة الخلاف بين ترامب والرئيس الأوكراني. وشارك المبعوث الأمريكي جاريد كوشنر من بُعد في المحادثات التي جرت في سان بطرسبورغ بين بوتين وويتكوف. وقال مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف للمحافظين إن روسيا «مستعدة من حيث المبدأ لاستئناف المفاوضات بحدود العاشر من نوفمبر» مع كييف وواشنطن. أي بعد انتخابات التجدي النصفي للكونجرس الأمريكي. وقال زلينسكي إن أوكرانيا تؤيد أيضا استئناف

يعملون على صون القانون الدولي». وهذا الشهر، أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية التي تحاكم أفرادا بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وارتكاب إبادة جماعية. وتعهّدت إدارة ترامب تفكيك المحكمة «حجرا حجرا» ردا على إصدار قضائتها مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على خلفية الحرب في قطاع غزة.

ويأتي نيل المحكمة جائزة ساخاروف في أعقاب منح جائزة نوبل للسلام هذا الشهر للقاضية السابقة في الجنائية الدولية نافي بيلاي التي شغلت أيضا منصب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ما أثار استياء ترامب الذي وصف القرار بأنه «مخز»، معتبرا أنه كان الأجدر للفوز بها. وعبر الاتحاد الأوروبي بالفعل عن دعمه للمحكمة في مواجهة العقوبات الأمريكية التي ستدخل حيّز التنفيذ في غضون ستة أشهر

ستراسبورغ/فرنسا – (أ ف ب): منحت المحكمة الجنائية الدولية التي تواجه عقوبات أمريكية جائزة ساخاروف المرموقة التي يقدّمها الاتحاد الأوروبي في مجال حقوق الإنسان، في تعبير عن دعم للهيئة يتوقع أن يثير حفيظة الرئيس دونالد ترامب. وقالت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا أمام أعضاء في ستراسبورغ: «تأسس الاتحاد الأوروبي على احترام التعددية والمؤسسات الدولية، وتأتي هذه الجائزة تقديرا للعمل المهم الذي تقوم به المحكمة في دعم القانون الدولي والعدالة». من جانبها، شكرت المحكمة البرلمان الأوروبي على منحها جائزة ساخاروف «في وقت تواجه ومسؤوليها تحديات غير مسبوقة».

وقالت رئيسستها توموكو أكاني: «في ظل هذه الظروف، تكتسب جائزة ساخاروف أهمية خاصة إذ تجدد تأكيد أهمية المؤسسات القضائية المستقلة وأولئك الذين

دمشق – (أ ف ب): قتل رجل من ذوي الاحتياجات الخاصة بنيران إسرائيلية أمس الخميس في جنوب سوريا، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، في خطوة دندت بها دمشق في وقت تكثف إسرائيل وتيرة عملياتها داخل الأراضي السورية خلال الآونة الأخيرة. وأوردت الوكالة «قتل مدني من ذوي الاعاقة الخاصة اليوم الخميس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال توغّلها في قرية جملة» في ريف درعا الغربي. وأفادت عن انتشار قوات إسرائيلية في إحدى حارات البلدة ونشرها قناصة على أسطح المنازل السكنية، تزامنا مع تحركها في المنطقة، التي تعرضت مساء الأربعاء لقصف مدفعي. ونذرت الخارجية السورية في بيان لاحقا بالـ«جريمة» الإسرائيلية، مشددة على أن «استهداف المدنيين بشكل انتهاكا خطيرا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني». واعتبرت أن «استمرار التوغّلات والاعتداءات على المواطنين السوريين يشكل انتهاكا لسيادة» البلاد «وتهديدا لأمن المنطقة واستقرارها».

وتتهم سوريا إسرائيل بانتهاك اتفاق فضّ الاشتباك لعام 1974، عبر توغل قواتها المتكرر في جنوب البلاد وذهم منازل السكان واعتقال أفراد منهم. في موازاة تنفيذ قصف مدفعي وأعمال تجريف وقطع أشجار. وعملت القوات الإسرائيلية

سبعة قتلى بضربات روسية على أوكرانيا عقب اللقاء بين مبعوث ترامب وبوتين

كييف – (أ ف ب): تبادلّت أوكرانيا وروسيا الهجمات ليل الأربعاء الى الخميس، ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص من الجانب الأوكراني، وفق ما أعلنت السلطات أمس الخميس، بعد ساعات فقط من إجراء محادثات في سان بطرسبورغ بين مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبنتيرة تفاؤلية، قال ترامب بعد اجتماع المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف وبوتين الأربعاء، إن المفاوضات «ربما أصبحوا الآن أقرب من أي وقت مضى» إلى إنهاء الحرب. وقال الكرملين إنه مستعد «مبدئيا» لاستئناف المحادثات الثلاثية التي تضم طرفي النزاع والولايات المتحدة.

لكن الهجمات تواصلت في أعقاب الزيارة. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس أنها أسقطت ليللا 808 طائرة مسيرة أوكرانية، فوق نحو 20 منطقة من روسيا ومنطقة القرم التي ضمتها موسكو إلى أراضيها. وقال رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين إن شخصين أصيبا بهجمات واسعة شنت باستخدام 630 طائرة مسيرة باتجاه المنطقة، كانت 163 منها أسفرت الهجمات عن مقتل رجل في سومي وإمرأة في خاركيف، وثلاثة أشخاص في زابوريجيا في جنوب شرق البلاد، وشخصين في منطقة دونيتسك بشرق البلاد، وفق السلطات.

وأفاد رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأن الغارات أسفرت عن إصابة 15 شخصا في العاصمة الأوكرانية. وقال إن الضربات ألحقت أضرارا بالبنية التحتية للمرو عند جسر بيفديني، ما أدى، بحسب مسؤولين، إلى تعطيل حركة المرور بين مناطق في المدينة. ورأى الرئيس الأوكراني فولوديمير زلينسكي الخميس أن